

تفسير البيضاوي

30 - { وجعلوا } أندادا ليضلوا عن سبيله { الذي هو التوحيد وقرأ ابن كثير و أبو عمرو و رويس عن يعقوب بفتح الياء وليس الضلال ولا الإضلال غرضهم في اتخاذ الأنداد لكن لما كان نتيجه جعل كالغرض { قل تمتعوا } بشهواتكم أو بعبادة الأوثان فإنها من قبيل الشهوات التي يتمتع بها وفي التهديد بصيغة الأمر إيدان بأن المهدد عليه كالمطلوب لإفضائه إلى المهدد به وأن الأمرين كائنان لا محالة ولذلك عـ بقوله : { فإن مصيركم إلى النار } وأن المخاطب لانهماكه فيه كالمأمور به من أمر مطاع